اليوم
07
رمضان

باقي من رمضان
23
يـــوم

كيف يصل النـور الى قلبك

* الأول: فبكلمة التوحيد (لا إله إلا الله) في القلب والعلم بها نفيا وإثباتا وتطبيق شروطها بالحقيقة والإخلاص لها والإقبال عليها، فمن قام بذلك خرج من ظلمة الغفلة إلي نور التوحيد، وعلامة ذلك كره الشرك بجميع صوره وأشكاله ونبذه، والبراءة منه قولا وعملا واعتقادا، وكذلك فإن من علاماته الإقبال على الله بالكلية ومحاولة تنقية الأعمال من مراءاة الناس ومحاولة جمع القلب على الله سبحانه، فمن قام بذلك حدا النور نحوه، ووجد ذلك في قلبه وحياته.

* الثاني: نبذ الذنب والإكثار من العبادة والذكر حتى إنه ليكره الذنب تماماً ويتوب من ذنبه التوبة النصوح وينسى لذة الذنب ويكره أن يعود إليه ويفارق المعاصي كفراق المشرق للمغرب، وهو دعاء النبي صلى الله عليه وسلم (اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب) وأن يكثر من الطاعات فيقوم بحق الفرائض كاملة و يكثر ما شاء الله له من النوافل و يكثر من ذكر الله تعالى قياما وقعودا ليلاً ونهارا سراً وجهارا فإذا نبذ الذنب وأقبل على العبادة وملأ قلبه وجوانحه ذكراً لله سبحانه، حدا إليه النور الى قلبه وبدأ في التحرر من سجن الدنيا ويجد نفسه حراً خفيفا من أثر نفسه وهواه ودنياه. ويشعر بلذة الطاعة تسري في عروقه.

* الثالث: وهو تحقيق معاني العبودية الكاملة وهو قول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله:

(من أراد السعادة الأبدية فليلزم عتبة العبودية)

كلمة ومعنى

(وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلاقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ)

حينما تعيش وتموت على التقوى فإن اللقاء مع اللّه سيكون جميلاً

" وبشر المؤمنين "